

وكذا منع ذكيت الجنين هنا ويجوز ذكاة الجنين هذا فيمن رآه  
بالرفع ومن رآه بالنصب فالنقد في ذكاة امته اي داخله في  
ذكاة امته حذف حرف الجر وانصب على انه مفعول لقولنا دخلت  
الذائر وقال المجهول للظنة التقدير ان ذكيت ذكاة مثل ذكاة  
اسمه فحذف المضاف مع بنية الكلام واقسم المضاف اليه مقامه نصب  
ولا يخفى ما فيه من التعميم وعدم موافقة لرواية الرفع **فابعد**  
لا يتعلق الامر والنهي والدعاء والاباحة والشرط والجزاء والوعيد  
الوعيد والترجي والتمني الا مستقبلي في وقع تشبيه بين لفظي  
دعاء او امر او نهي او واحد مع الآخر فانما يقع في مستقبل وعلى هذا  
خرج بعضهم الجواب عن السؤال المشهور في قوله صلى الله عليه وآله  
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك  
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم وفي روايات كاصليت  
على ابراهيم وآل ابراهيم بان التشبيه يعتمد كون المشبه بما سوى في وجه  
الشبه او مساويا والصلوة هنا الثناء والعطاء والمخبة التي هي  
من انوار الرحمة والرضوان فيستدل على ان يكون عطا ابراهيم والثناء

عليه فوق الثناء على محمد صلى الله عليه وآله وليس كذلك  
والا لكان افضل منه والواقع خلافه فان الدعاء انما يتعلق بالمستقبل  
ونبينا صلى الله عليه وآله كان الواقع قبل هذا الدعاء انه افضل  
ابراهيم وهذا الدعاء يطلب فيه زيادة على هذا الفضل مساوية  
لصلوة على ابراهيم فهما وان تساويا في الزيادة الا ان الاصل المحفوظ  
خال عن معارضة الزيادة واجيب ايضا بان المشبه به المجمع المركب  
من الصلوة على ابراهيم وآله ومعظم الانبياء هم آل ابراهيم والمشبّه  
الصلوة على نبينا وآله فاذا قيل له بالهمم رجت الصلوة عليهم على  
الصلوة على آلهم فيكون الفاضل من الصلوة على آل ابراهيم لمحمد فيريد  
به على ابراهيم ويشكل بان ظاهر اللفظ تشبيه الصلوة على محمد بالصلوة  
على ابراهيم وتشبيه الصلوة على آلهم بالصلوة على آل ابراهيم تطبيقا  
بين المشبهين واللائين فكل تشبيه على جهة فلا يوجد من احد الا  
واجب بان التشبيه انما هو في صلوة الله على آل محمد وفي صلوة على  
ابراهيم وآله فقوله اللهم صل على محمد على هذا منقطع عن التشبيه و  
في هذين البوابين هضم آل محمد وقل قام الدليل

على فضله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله

هم الم عامر